فهي عند الذين يدرون معنا ها صعود مستتبع بصعود
وهي حرب بين الخلائق لكن هي حرب ادت لخير مديد
وارى الروح تختفي في جسوم النـ ـاس كالكهرباء في الجلمود
ضل من قال اننا قد خلقنا لصروف الزمان مثل العبيد
فاذا ما اصاب شعبـه ارهـا ـق وبؤس يبكيهم بقصيد
لا حيـاة لاي شعب اذا لم يك ذا قوة وحزب عتيد
غير اني ارى الحماس مضرا ان خلا عن عوامل التأييد

* * *

آه يا ليل كم اعانيك يا ليـ ـل وكم فيك من جفا وصدود
دق عظمي وذاب جسمي ولم اظـ ـفر لما ابتغيه بالمقصود
ها انا ذا وقفت وحدي فبح بالـ ـسر واشف الغليل للمستفيد
ان سر الاخوان فيك اختفى بيـ ـن ثنايا هذي الستور السود
ان هذا السكون ارهبُ في قلـ ـبي يا ليل من زئير الاسود
ولعل الطير الذي صاح فوق الـ ـغصن قد شام بعض معنى مفيد
ليت شعري متى اموت فيروي بعض ما قلت من قريض حفيدي
لست ادري ايعرف الحق بعدي ام هو الحق دائما في جحود
ان يكن قد درى فبشره من بعـ ـدي بان قد سما مراقي الخلود
قل له قد كُشفت ناحية الاسـ ـرار فامرح في ظلها الممدود

الهادي المرني

مجلس الامة

في ١٦ الجاري المصادف نهار الخميس فتح جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق المعظم مجلس الامة على الاصول الدستورية الراقية . والقى جلالته خطبة العرش على سماع الاعيان والنواب وكانوا مجتمعين سوية في ردهة المجلس النيابي وبحضور جم غفير من المدعوّين الاهليين والاوربيين وفي مقدمتهم كل من صاحبي الفخامة المعتمد السامي البريطاني . وقائد القوات الجوية . واصحاب السعادة قناصل دول اميركا وفرنسا وايطاليا وايران ، وكبار الموظفين في الحكومة العراقية ، واصحاب الصحف السياسية المحلية ، وبضع سيدات انكليزيات

وبعد ان فتح جلالة الملك البرلمان وفاه بخطبة العرش غادر المجلس بين الهتاف وهدير المدافع . وترك الاعيان ايضاً ردهة النواب فاجتمعوا في مجلسهم واقسم اعضاء كل من مجلسي الاعيان والنواب يمين الاخلاص . ثم انتخب اعضاء كل مجلس رئيساً له . ففاز برئاسة الاعيان سماحة السيد يوسف السويدي ، وبرئاسة النواب فخامة السيد رشيد عالي الكيلاني

واننا باسم الجنس اللطيف العراقي اجمع نرفع الى جلالة مليك

البلاد واعضاء البرلمان والى الامة باسرها ، التهانئ الصميمة بهذه النعمة العظيمة وهذه الخطوة الجبارية في طريق الرقي . وتهنئ ايضاً انفسنا ، مؤملات الخير العظيم للمجتمع العراقي من برلمانه الجديد الجليل ، ومتوقعات اجل الاعمال ومنها اصلاح حال المرأة العراقية

النظام البرلماني

لمحة تاريخية بمناسبة افتتاح مجلس الامة في العراق في ١٦ الجاري

دارت الايام دورتها ودخلت البلاد في عهد جديد من النظام البرلماني . فيحق للشعب العراقي الان ان يصفق تصفيق الطرب والسرور بالنجاح الذي احرزه في جهاده في سبيل تحقيق امانيه القومية

كان من اخص امانى ابطال العراق التي رفعوها في مقدمة طلباتهم المشهورة الى السر ارنولد ولسن في عام ١٩٢٠ ان يكون للعراق حكومة ملكية دستوريه ذات نظام برلماني يحوط دستور البلاد ومصالح الشعب بسياج من القوة التي ترفع عنه عبث العابثين . ومن اجل هذه المطالب قام ابطال البلاد يمهدون الصعاب ويزيلون العوائق التي كانت تحول وقتئذ دون بلوغ هذه الامنية وما انفكوا عن العمل بكل قوتهم على تحقيق هذه الغاية باذلين في ذلك مهج الارواح وبدر الاموال الى ان قيض الله لهم رجلا من خيرة ابناء الخليفة نعني به السر برسي كوكس الذي ادرك ان الشعب العراقي قد حدد غايته تحديداً واضحاً يساعده على فهم حقيقة الغاية التي يسعى اليها . فلم يتأخر السر برسي

كوكس عن التعهد للشعب العراقي بان يسير به الى بلوغ هذه الامنية

بر السر برسي كوكس بوعده وساعد العراقيين على انتخاب الامير الذي يرفعونه الى عرش العراق فوقع اختيار الاكثرية الساحقة على صاحب السمو الملكي الامير فيصل ونودي به ملكاً على العراق على ان تكون حكومته دستورية ذات نظام برلماني . ومن ذاك التاريخ الى الآن والبلاد تسير حثيثاً في تهيئة واعداد نفسها للشروع في الاخذ باسباب هذا النظام والسير بموجبه . وقد قطعت البلاد اليوم اخر مرحلة في هذا السبيل واعلن افتتاح البرلمان العراقي في وسط ابتهاج الشعب بثمرة نجاحه وهتافه لهذا الفوز الذي حازه

فاليوم يحق لنا ان نهنئ انفسنا ببلوغنا هذه الامنية التي تحسدنا عليها شعوب كثيرة تصبوا الى ما وصلنا اليه من الحياة الدستورية النيابية وتجاهد لبلوغ هذه الغاية

ان نظام الحكم البرلماني قائم على مبدأ سلطة الامة . وتأميناً لها على حقوقها يجب ان تضع لها دستوراً مكتوباً وهو ما سميناه عندنا بالقانون الاساسي ويتعهد الملك ووزراؤه العمل به . ويكون الوزراء مسئولين عما يعملون . وقد اختلف المؤرخون في زمن هذا النظام فمنهم من رجع به الى العصور السابقة للتاريخ ومنهم من رجع به الى زمن اقرب . فالاولون يقولون ان آثار النظام البرلماني ظاهرة في حياة الشعوب المتقدمة واستدلوا على ذلك بوجود اجتماعات الدورية العامة والمجادلات والمناقشات التي كانت تدور فيها ويشيرون الى الحج وسوق عكاظ عند العرب والى الاجتماعات التي كان يعقدها المصريون واليونان والرومان وغيرهم انها كانت من نوع الاجتماعات البرلمانية التي يتساجل فيها الفرسان والسكهنة والاشراف وما الى ذلك من الابحاث ويتبادلون فيها الآراء